

« العاشق عنده ما يكفيه .. سماؤه صافية مهما تراكمت عليها
السُّحُب . ومائدته فاخرة ، وإن لم يكن عليها غير الخبز والملح ،
تنتابه الحوادث ، ولا تترك به أثراً .. لأنه لا يعبأ بها : سارة أو ضارة ، ويقاوم
الحياة بجرأة عجيبة .. لأنه يشعر بأن في جسمه روحين وفي صدره قلين .
« إن كان من الوجود إنسان يستحق أن يُحسد على نعمته .. فهو
العاشق .

« كل عشق شريف ، فإن كان بين شريفين ، زاد في قيمتهما ، ورفع
من قدرهما .

« وإن كان بين وضيعين ، أكسبهما شرفاً وقتياً ، حتى إذا زال
العشق .. سقطت قيمتهما ، وانحطت مرتبتهما ، ورجعا إلى
أصلهما .

« يشعر العاشق بلذة ساحرة إذا كان محبوباً ، وإذا كان غير محبوب
فيجد في ألمه لذة أخرى مشابهة السكر من تنبه الأعصاب ، وسرعة في دورة
الدم ، وانفعالات شديدة في النفس ، وبالإجمال من زيادة محسوسة في
مبلغ الحياة .. كلاعب القمار ، يتمتع بإرضاء شهوته في الريح والخسارة ! ..

* * *